

حسداً أدخلت من ما ربح النارين كان من مبدأ العالمينا
 شرقت في القيادة نشي باجرا الزناة والالاديينا
 وفي قوله من آيات ايضا
 ابي السجود له من فرط نخوته . وقد تحول في الملاح قواد .
 وما احسن قول ابي اسحق الغزي همجوا
 خلقت لذنب ابلوس اعتذارا . فناه وقال فرقت وخفجيدى .
 اذا كان ابن آدم مثل هذا . فكيف اكرم في تربت الشجرى .
 ومثل هذا قول نباته ابو عور الموصلى
 شربني اصله اصل حميد . ولكن فعله غير حميد .
 ولم يخلقه رب العرش الا . لتعطين القلوب على يزيد .
وقال عبد الصمد بن بابنك
 وقالوا توخيت مدح الصغير . وقصرت في الرجل المحشم .
 وابليس اكبر من آدم . ولكن عصي ربه فانقم .
 قال حسن بن ريشق كان ابراهيم بن علي بن عليم اخصى قلابه
 في عمل طبقات للشعر على الاسنان . وكنت اصغر القوم سنا
 فكنيت اليه
 مهلا ابا اسحاق بالعالم . وقعت في اضيق من خاتم .
 لو كان فضل السن مديحة . فضل ابلوس على آدم .
 فلما بلغه هذا البنيان امسك عنه واعتذ منه ومات
 وقد سد عليه باب الفكرة ولم يصنع شيئا . قلت انا في هذا
 المعنى
 تقدم الولد لم يعتبر . لانه في الفضل يدلين .
 لو اعتبرنا السن يوم العلاء . رقي على آدم ابلوس .

وقال

وقال ابن الواسطي
 كل ذرة تجره من مخلوق . يعزبه ضرب من التعوق .
 وانا قاتل واستغفراه . مقال المجاز لا التعمق .
 لست ارضى من فعل ابليس . عززت الشجر للمخوق .
وقال
ساوى الى جبل يعصم من الماء . يشير بهذا الى قصة
 نوح عليه السلام لما جاد الطوفان وصعد نوح في السفينة
 بن امن معه وقال لابنه يابني اركب معنا قال ساوى الى
 جبل يعصم من الماء . قيل ان اسم نوح كنعان او يام وكان
 كافرا وقيل انه كان ابن امراته فلما احترق نوح عليه السلام
 بالطوفان ركب هو ومن امن معه وكانوا ثمانين آدميا واختلف
 في ذرايعهم وانما فهم وحمل معه من كل زوجين اثنين ونادى
 نوح ابنه وكان في معزل اى في مكان منقطع عن السفينة او عن
 دين الله يابني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال ساوى
 للجبل يعصم من الماء قال لاعاصم اليوم من امر الله الا
 من دم وحال بينهما الموج فكان من المعرفين لان الطوفان
 عمدا لا رضى جميعا وعلى الجبال قدرا ريعين ذاعا وقيل
 خمسة عشر ذاعا وقيل انه قاله نوح يابني اركب معنا بشرط
 الايمان الحسن فاذ كان منافقا في ايمانه وروى
 انه لو رحم الله يومئذ احد الجرام الصبي فابانك انت محمدا
 شديد الخافق على فخرت به الى الجبل حتى بلغت ثلثه فبلغها
 الماء فلبت به ثلثي الجبل فبلغها الماء ثم استوت على اعان
 الجبل فبلغ الماء رقتها فرقتها بدها فزهد الماء ومن

Copyrighted material